لم يؤمر بقتال وكل من امر بقتال نصر وغلب ذكره شيخي زاده في حاشية البيضاوي **والعصمة** من الذنوب الصغائر والكبائر عمدها وسهوها قبل النبوة وبعدها وجميع ما ورد عنهم مما سمي معصية وذنبا في النصوص محمول على كونه كذلك بالنسبة الى مقامهم الشريف كما قالوا حسنات الابرار سيئات المقربين وفي شرح المقاصد للسعد التفتازاني حقيقة العصمة ملكة اجتناب المعاصي مع التمكن منها اهـ فذكر التمكن لأجل بقاء التكليف ولهذا قال الشيخ ابو منصور رحمه الله تعالى العصمة لا تزيل المحنة **والصيانة** اي حفظ النسب ووقاية الأعراق والآباء والأمهات من العهر والخسة والرذالة والدناءة **أولهم** اي الرسل عليهم الصلاة والسلام **آدم** ابو البشر صفوة الله تعالى صلى الله عليه وسلم **ثم الآخر** منهم بحيث ليس بعده نبي ولا رسول أصلا **محمد** ابن عبد الله خاتم الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم **وهو النبي** الباقي على رسالته وان مات صلى الله عليه وسلم الى آخر الزمان وانقضاء الدنيا **الفاخر** اي صاحب الفخر وهو الفضيلة والتعظيم **ارسله** صلى الله عليه وسلم **الله** تعالى **منة** منه وفضلا ورحمة **الينا معشر** المكلفين **بالهدى** اي دين الحق والملة الاسلامية **طوبى** وزنه فعلى من الطيب قلبوا الياء واوا للضمة قبلها ويقال

طوبى

طوبى لك وطوباك بالأضافة وطوبى اسم شجرة في الجنة كذا في صحاح الجوهري **لمن** اي الذي **شرعها** اي شريعته الاسلامية والجار مع المجرور متعلق بقوله قد اهتدى قدم عليه للحصر اذ الهداية لا تكون بغيره الى يوم القيامة **تنحصر النجاة** اي السلامة من عقاب الله تعالى وغضبه في الدنيا والآخرة **فيما** اي في متابعة الحق الذي **جاءه** يكون الهاء للاجل الوزن والقافية اي اتى به من عند الله تعالى من البينات والهدى **وهالك** في الدنيا والآخرة **من حاد** اي مال وأعرض **عنه** اي عما جاء به او عنه صلى الله عليه وسلم **فانتبه** فعل امر من الانتباه بمعنى الاستيقاظ من نوم الغفلة خطاب لكل مكلف **وكل ما** اي الذي او شيء **عنه** اي عن ذلك النبي **النبي** صلى الله عليه وسلم **اخبرا** بالفاء الاطلاق من جميع الامور المغيبات في الزمان المستقبل مثل المغيبات في الزمان الماضي **فانه** اي الذي اخبر عنه **محقق** اي ثابت واقع في وقته **بلا امترا** بالقصر واصله المد وهو المجادلة قال في المجمل ماريت الرجل أماريه مراء جادلته **من** نحو اي مثل وهو بيان لما **امر** أي شأن **القبر** من حياة الميت فيه واقعاده سويا وتسييحه مد البصر وسؤال منكر ونكير وتعذيبه وتنعيمه على ما ورد به الاحاديث الصحاح وشرحته العلماء في الكتب المطولات **وامر**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)